

لسان العرب

(محن) المِحْنَةُ الخَبِيرَةُ وقد اَمْتَحَنَهُ وَاَمْتَحَنَ الْقَوْلَ نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ التَّهْذِيبَ إِِنْ
عُتِبَ بِنِ عَبْدِ السُّلَامِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ
قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ .
(* قَوْلُهُ « فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ » الَّذِي فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ فِي خِيَمَةِ اللَّهِ) لَا يَفْضُلُهُ
النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النَّبِيِّينَ قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ هُوَ الْمُصَفَّى
الْمُهَذَّبُ الْمَخْلَصُ مِنْ مَحَانِتِ الْفِضَّةِ إِذَا صَفِيَتْهَا وَخَلَصَتْهَا بِالنَّارِ وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ قَالَ خَلَّصَهُمْ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ صَفَّاهَا وَهَذَّبَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُمْتَحَنُ الْمُؤْتَوِّطُ الْمُؤَدَّلُ
وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى شَرَحَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَأَنَّ مَعْنَاهُ
وَسَّعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى وَمَحَانِتُهُ وَأَمْتَحَنَتْهُ بِمَنْزِلَةِ خَيْرَتِهِ وَاخْتَبَرَتْهُ
وَبَلَّوَتْهُ وَابْتَلَايَتْهُ وَأَصَلَ الْمَحْنُ الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ وَأَمْتَحَنَتْهُ الْفِضَّةُ وَالْفِضَّةُ
إِذَا أَذْبَتَهَا لِتَخْتَبِرَهَا حَتَّى خَلَّصَتْهُ الْفِضَّةُ وَالْأَسْمُ الْمِحْنَةُ وَالْمَحْنُ الْعَطِيَّةُ
وَأَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا مَحَانِنِي شَيْئًا أَيَّ مَا أُعْطَانِي وَالْمِحْنَةُ وَاحِدَةُ الْمَحْنِ الَّتِي
يُمْتَحَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ نَسْتَجِيرُ بِكَرَمِ اللَّهِ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الْمِحْنَةُ
بِدَعْوَةٍ هِيَ أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ فَيَمْتَحِنَهُ وَيَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَفَعَلْتَ كَذَا فَلَا يَزَالُ بِهِ
حَتَّى يَقُولَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَوْ مَا لَا يَجُوزُ قَوْلُهُ يَعْنِي أَنْ هَذَا الْقَوْلُ بَدْعٌ وَقَوْلُ مُلْحِقِ
الْهُذَلِيِّ وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحْنُونَتهَ صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ مَحْنُونَتهُ عَارُهُ وَتَبَاعَاتُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ مِنْ
أَشَدِّ الْمَحْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الْحَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ
اللَّيْثِ الْمِحْنَةُ مَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ لِيَعْرِفَ بِكَلَامِهِ ضَمِيرَ قَلْبِهِ تَقُولُ أَمْتَحَنْتُهُ
وَأَمْتَحَنْتُ الْكَلِمَةَ أَيَّ نَظَرْتُ إِلَيْهَا مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ صَيُّورُهَا وَالْمَحْنُ النِّكَاحُ الشَّدِيدُ
يُقَالُ مَحْنَهَا وَمَحْنَهَا وَمَسَحَهَا إِذَا نَكَحَهَا وَمَحْنَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ضَرَبَهُ وَمَحْنُ السَّوْطِ
لَيْسَ فِيهِ الْمُفَضَّلُ مَحْنَتُ الثَّوْبِ مَحْنَانًا إِذَا لَبِسْتَهُ حَتَّى تُخْلِقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مَحْنَتَهُ بِالشَّدِّ وَالْعَدْوُ وَهُوَ التَّلْيِينُ بِالطَّرْدِ وَالْمُؤْتَحَنُ وَالْمُؤْتَحِّنُ وَاحِدٌ أَوْ بِي
سَعِيدٍ مَحْنَتُ الْأَدِيمِ مَحْنَانًا إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى تَوْسِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْنُ اللَّيْسَانُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْنَتُ الْبَيْتِ مَحْنَانًا إِذَا أُخْرِجَتْ تُرَابُهَا وَطِينُهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ يُقَالُ

مَحَنَتْهُ وَمَخْنَتْهُ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ وَمَحَجَّتْهُ وَنَقَجَتْهُ وَنَقَخَتْهُ وَجَلَلَتْهُ وَجَدَّشَتْهُ
وَمَشَّنَتْهُ وَعَرَمَتْهُ وَحَسَفَتْهُ وَحَسَلَتْهُ وَخَسَلَتْهُ وَوَلَّتْهُ كَلَهُ بِمَعْنَى قَشَرَتْهُ وَجَلَدَ
مُتَحَنٌ مَقْشُورٌ وَإِذَا أَعْلَمَ